

تفسير سورة البقرة | | من آية ٨٣٢ إلى ٢٤٢ | | د. سامي الواكد

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين معنا في هذه الليلة المباركة درس في التفسير عند قوله تعالى - 00:00:00

حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين رقم الآية كم؟ مئتين وثمانية وثلاثين قوله عز وجل حافظوا على الصلوات. الصلوات جمع والمحافظة عليها هو تعاهدها وعدم الترك شيء منها - 00:00:18

ما المقصود بالصلوات؟ المقصود بالصلوات الصلوات الخمس وهل الجمعة منها لا شك ان الجمعة منها ولكنها في الأسبوع تكون ما تكون في اليوم والليلة حافظوا على الصلوات هي جمع وهذا جمع يسمى جمع مختوم بالف وفاء - 00:00:50

وتكون عالمة رفعه الظمة وعلامة النصب والجرأة والخض الكسرة ما يفتح الجمع المختوم بالالف والتاء ليس فيه فتح وإنما ينصب عالمة النصب والكسرة حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ايضا حافظوا عليها - 00:01:16

الصلوة الوسطى هي من الصلوات الخمس. ولكن ذكرت من باب عطف الخاص على العام خاص على العام ولماذا عطف الخاص على العام وهل يخرجه من العام؟ الجواب لا ما يخرجه من العام - 00:01:42

وقال حافظوا على الصلوات فيها الصلاة الوسطى وصلت الوسطى ايضا حافظوا عليها لماذا؟ لمزيد العناية بها ولا هميتها وعظم شأنها فتبهوا اذا ما هي الصلاة الوسطى من العلماء من قال انها صلاة الفجر - 00:02:06

هذا قول قالوا انها توسطت بين صلاتي المغرب والعشاء وبين الظهر والعصر وقال بعضهم بل هي الظهر لماذا؟ قال لأنها توسطت في وسط النهار وقال بعضهم هي العصر لانه سبقها - 00:02:32

صلاتان في النهار الفجر والظهر وهي الوسطى ثم المغرب والعشاء من الليل وبعضهم قال المغرب وبعضهم قال العشاء كل هذه الاقوال يستدل المستدلون لها واضح الاقوال فيها انها صلاة العصر - 00:02:54

هي الصلاة الوسطى بدليل ان الآية كانت تتلى وقد نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلاة العصر. وقوموا لله قانتين ثم نسخت نسخت كتابة ولفظا وقراءة وتلاوة وبقيت معنى واضح - 00:03:12

طيب اذا الصحيح انها الصلاة الوسطى وما يستدل ايضا لهذا القول به ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الاحزاب غزوة الخندق لما حاصر المشركون المدينة والاحزاب حاصروا المدينة - 00:03:37

فانسي صلاة العصر صلى الله عليه وسلم ولم يتذكرها الا بعد من صلى المغرب فقال صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا دعا عليهم صلى الله عليه وسلم. فصلاتها - 00:04:00

ايش بعد المغرب وقبله العشاء هذه الرواية هل هناك دليل على انه اعاد المغرب بعدها ما في دليل اذا ما حكم الصلوات الخمس مرتبة؟ الجواب واجب واجب ان يرتبها - 00:04:27

ولكن هذا الترتيب قد يسقط لاحد السببين اما بالجهل او النسيان النبي صلى الله عليه وسلم سقط عنه الترتيب ومن معه من الصحابة لماذا لأنهم نسواها بسبب الشغل بالجهاد في سبيل الله - 00:04:58

واما الجهل فيأتيك رجل ويقول كنت مسافرا فلما حضرت صلاة الظهر صلاة الظهر اردت الجمع فظننت ان الجمع يبدأ به في الصلاة او بالصلاحة الاخيرة. بدأت وصليت العصر ثم صليةت - 00:05:19

الظهر وكذلك ايضا قد يقول قائل المسجد ورأيتم يصلون المغرب فصليةت المغرب ثم تذكرة بعد المغرب اني لم اصل العصر او

صليتها على غير طهارة نسياناً مثلاً ماداً يقضى يقضي العصر - 00:05:42

هل يلزمه ان يعيد المغرب بعدها؟ على خلاف الصحيح انه ان كان ناسياً او جاهلاً فان الترتيب يسقط عنه ولكن لا يتعمد ان تعمد وجوب عليه الترتيب والاعادة طيب صلاة العصر صلاة الوسطى وهي الصلاة الوسطى - 00:06:05

وكل الصلوات عظيمة عند الله عز وجل فلما ذكر الله سبحانه صفات المؤمنين جعلنا الله واياكم منهم ابتدأها بالصلاوة فقال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون ثم قال في اخر آية - 00:06:27

من صفاتهم والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. الله يجعلنا واياكم من اهل الفردوس الاعلى في عافية طيب هذا شيء فالمحافظ على الصلاة امر عظيم - 00:06:54

امر عظيم لأن الصلاة اذا صلحت صلح العمل كله واذا فسست العمل كله لاحظ يقول الانسان هذا في امور الآخرة حتى في امور الدنيا اذا صلحت صلاتك لانك استقمت باذن الله عز وجل - 00:07:16

الصلاحة صلة بين العبد وبين ربه تبارك وتعالى كما دمت متصلة وموصولاً بالله عز وجل فابشر بالخير في امور دينك. ودنياك وآخرتك باذن الله ولذلك اذا جاءك رجل يشكوا لهموم والغموم والクロب والاحزان - 00:07:37

اسأله مباشرة قل كيف حالك مع الصلاة فان قال لك انا مقصراً في هذا هو السبب في كثرة لهموم والغموم والاحزان نسأل الله العافية والسلامة وعظه بان يهتم بصلاته حتى تصلح له دنياه - 00:08:04

ويصلح له دينه وتصلح له اخرته باذن الله عز وجل الحديث اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنياناً التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي الصحيحة التي فيها معادنا في صحيح مسلم - 00:08:30

وبعض الناس يقرأ او بعض الرواية يقرأون التي إليها معادن لكن ليست في الصحيح في صحيح مسلم التي فيها معادنا. طيب حافظوا على الصلوات والصلاحة الوسطى صلاة الوسطى صلاة العصر - 00:08:54

وكل الصلوات مهمة بدون استثناء يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى فراغ دخل الجنة البردين وما هما البردان؟ الفجر والعصر لماذا سمي البردان بهذا الاسم لأنهما يكونان في وقت الابراد - 00:09:09

في وقت الابراد الفجر وقت البراد والاعصر في وقت الابراد عند اه عندما تكون الشمس اخف اخف حرارة مما سبق وقت العصر في الغالب طيب وقال صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

من ترك صلاة العصر فقط حبط عمله وهو في صحيح البخاري. ينتبه لهذه المسألة مثل هذا الحديث تذكره انت على ظاهره وكل من سألك عن هذا الحديث فتقول على ظاهره من ترك صلاة العصر - 00:09:58

ومعناه بدون عذر حتى يخرج وقتها حبط عمله هل معنى ذلك انه يكفر هذا على قول بعض العلماء في قول لكنه ليس راجحاً هل يحفظ جميع العمل؟ اقول دع الحديث على ظاهره افضل - 00:10:21

واذكره على ظاهره ولكن شراح الحديث يقولون حبط عمله لعله يكون حبط عمله في ذلك اليوم وبعضهم قال دعوه على ظاهره هو ابلغ في الردع ما عندنا نص توقيفي ما الذي يحبط من العمل؟ هو قال حفظ طال عمره وانتهى الموضوع - 00:10:41

واضح ولا لا؟ وذلك لعظم الصلاة وامر الصلاة وعموم الصلوات وخاصة صلاة العصر وهي الصلاة الوسطى نعم ان لا يصلني صلاة العصر عالماً ذاكراً عالماً حتى تغيب الشمس ويدخل وقت المغرب. يصلي المغرب مثلاً - 00:11:01

ربما صلى المغرب وربما لم يصلى المغرب لكن اذا ترك صلاة العصر حتى يخرج وقتها من غير عذر هو الذي يحبط عمله اي عمل نتوقف اذكر الحديث الوسطى الوسطى عادة - 00:11:25

الامور هو خير الامور هو خير الامور قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطاً يعني خياراً عدواً امة محمد صلى الله عليه وسلم نبينا عليه افضل الصلاة وازكي التسليم هي خير الامم - 00:11:42

الوسط هو الخير وهو الاعدل هو العدل من الامور وقوموا لله قانتين الكلام فيها يقول ولكن القنوت مر معنا ان له عدة معانٍ منها الطاعة ومنها العبادة ومنها الذكر ومنها الدعاء - 00:12:01

وكل ذلك صحيح وقوموا لله قانتين كانوا يتكلمون في الصلاة في بداية الامر يسأل الرجل اخاه عن حاجته في الصلاة يصلي هل رأيت فلانا؟ يقول لا ما رأيته يكمل الصلاة. كان في بداية الامر - [00:12:21](#)

حتى نزل قوله تعالى وقوموا لله قانتين فامروا بالسکوت امروا بالسکوت ما يتكلم الانسان الان يحرم عليه الكلام فان تكلم وهو عالم مختار ذاكر بهذا الكلام في امر خارج الصلاة - [00:12:43](#)

بطلت الصلاة فطرت الصلاة لكن لو سهى حمد رجل بجواره لما عطس قال الحمد لله قال يرحمك الله ناسيا اذا اتي بالكلام ناسيا لا تبطل صلاته وفرق بين فعل المنهي في الصلاة - [00:13:08](#)

نسينا وبين ترك المأمور نسيانا فتارك المأمور تبطل صلاته واما فاعل المحظور نسيانا لا تبطل صلاته مثل الذي تكلم في الصلاة ناسيا لا تبطل صلاته واضح رجل اخر نسي ان يتوضأ - [00:13:32](#)

وهو في الصلاة تذكر او بعد الصلاة تذكر هل صلاته صحيحة؟ لا لا بد ان يتوضأ ويعيد الصلاة لماذا؟ لانه ترك الصلاة. مأمورا ترك مأمورا اما الاول فعلى محظورا المحظور يعذر - [00:13:56](#)

بالنسیان. واما تارك المأمور لا يعذر. لا بد ان يأتي به واضح ولا لا؟ هذه قاعدة هندي قاعدة طيب وقوموا لله قانتين ابو حبيب ودك تعرّب الليلة ولا تبكي نحو على طول؟ طيب. وقوموا لله قانتين - [00:14:15](#)

هي منصوبة قانتين وعلامة النصب والياء لانها جمع مذكر سالم. لماذا نصبت؟ وقوموا لله قانتين وش عرابه المنصوبات تذكروا المنصوبات الواو والله يفتح عليك نصبتها و منصوبة بالباب هو غائب له فترة لازم نبي ناخذ منه كل دقة وجليلة ان شاء الله - [00:14:35](#)

وقوموا لله قانتين. نعم. الان الواو نصبتها. وقوموا فعل ماضي. كذا انت الان اذا دخلت على الجماعة تقوموا الى العشاء. يعني هذا فعل ماضي. الله يجزاك خير. هو الفعل وش هو الحين - [00:15:14](#)

الفعل وش هو الحين ممتاز فعلا قوموا وقوموا دعنا نواب الان قانتين ليش منصوبة؟ انا وضحت الان الجواب. لماذا منصوبة؟ ابو حبيب انت حولتوا لابو هتان واستانست ما شاء الله عليك - [00:15:38](#)

وش تسوی اعراب؟ اعرب اصبر اصبر ما نبي يحول هنا التحويلات ممنوعة اجزم منصوبة ليش منصوبة صح جمع ممتاز هذا نصف الاعراب لكن لماذا وش موقعه الاعرابي اصبر جنبي واحد من اليوم ينبرش بهالكلام اللي بنسمعه. تفضل - [00:15:59](#)

تفضل ايه وش هي هندي وش انا اول مرة اسمع ان الاسماء تجزم. اقول خل نرجع لمحمد محمد انا داير اقوم هي الفعل الامر مبني وعلامة البناء حذف النون مو حذف حرف العلة. لكن قانتين. معطوف - [00:16:39](#)

ما في معطوف لا خلنا ما نقوم وانتهينا من قومه نبي نعمل الجمع الان جمع ذكر السالم قانتين المشكلة اليوم وكل ربهم غائبين. نرجع لابو البراء يلا يا ابو البراء. محمود - [00:17:15](#)

احسن الله الى حالك او احسن الله حالك. جمل الله حالك. نعم حال لاحظ انا قلت لكم قبل قاعدة انتبهوا. اذا قلت اذا صح الجواب او وظع سؤال على الجواب بكيف - [00:17:37](#)

مباشرة اعربيها حل كيف نقوم لله؟ الجواب قانتين حال اقول جاء محمد وقال رجل كيف جاء؟ فقال اخر مسرعا. مسرعا وش هي؟ حاله. حاله. هذه هي اه هندي حال اذا جاء الجواب - [00:17:56](#)

بعد كيف فانه هذا يعتبر بمعنى طبعا. معنى الكلام يعتبر هذا حال فقوله عز وجل وقوموا لله. طيب كيف نقوم؟ او على اي حال نقوم؟ قانتين يعني طول القيام العبادة الذكر القيام نفسه لكن بدون كلام. فامروا بالسکوت. ثم قال تعالى - [00:18:18](#)

فان خفتم فرجالا والله الاعراب كثير هنا لكن لعلنا نتجاوز لشن خفتم يا معاشر المسلمين خفتم لماذا؟ لما يكون ذلك غالبا في الجهاد في سبيل الله في الحرب فان خفتم فرجالا - [00:18:40](#)

معناها قوموا وصلوا رجالا. وش معنى رجالا جمع جمع راجل جمع راجل يعني مثل ماشي جمع راجل يمشي على رجليه ويصبح ان تقول جمع رجل رجل راجل ورجل. مع ذاك لغة لغة اخوانا ايش؟ المصريين الصحيحه يا راجل. يقول لك - [00:19:00](#)

طيب لكن اذا كنت راكب السيارة ما تصلح يقول لك لازم يا راكب او طائرة مثلا او قطار لئن خفتم فرجالا يعني صلوا رجالا
يمشون على ارجلكم او ركبانا - [00:19:29](#)

هذا اي صلاة مقصود بها عند الخوف صلاة ايش الفريضة لانه يجب على المسلم ان يصلى الفريضة وهو وهو مقيم على الارض او
مقيم في مكان لا يتحرك فيه لا تكون الفريضة على النافلة على الدابة - [00:19:51](#)

على السيارة مثلا لا على الفرس لا على البعير لابد لابد من الارض. لكن النافلة يجوز ان تكون على اي شيء اذا كنت في السفر هل يجوز
اداء النافلة على الدابة - [00:20:12](#)

الحذر ذهب اليه بعض العلماء ولا دليل عليه دليل ابدا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى النافلة في الحضر
على الدابة ما ثبت هذا - [00:20:34](#)

واضح او لا؟ طيب اذا فان خفتم فرجالا اذا كانت في حرق رجالا قد تزداد الحرب. يقول قائل يا اخي في صلاة الخوف. في صلاة
الخوف هذا اذا لم تلتزم الصنوف - [00:20:51](#)

ولم يحمل وطيس طيب وكان هناك قوم وهنا قوم مؤمنون يريدون ان يقاتلوهم ولم يبدأ القتال فانهم يصلون على الارض صلاة
الخوف بصفاتها متعددة ان كان العدو في اتجاه القبلة وان كانت غير اتجاه القبلة ولها هيئات وصفات ستأتينا ان شاء الله تعالى في -
[00:21:09](#)

كتاب السراج المنير باذن الله عز وجل. لكن هنا اذا كان حمي الوطيس والتحتمت الجيوش صلوا رجالا وانت على رجليك تمشي يقول
قال طيب انا ماني باتجاه القبلة. صل يقول ما استطيع الركوع اومي ايماء - [00:21:34](#)

بالركوع والسجود والجلوس طيب كم تصلي ركعة على خلاف طويل بين العلماء ان كانت في الحظر فالصحيح انك تصليها كاملة وان
كنت في السفر فانك تقصرها وجاء في بعض الروايات - [00:21:56](#)

انك تصلي صلاة الخوف اذا اشتدت القتال تصليها ركعة واحدة جاء في بعض الروايات وهي رواية صحيحة ولكن الاخطر ان يصليها
مقصورة ان كان مسافرا اما في الحضر فيصليها كاملة - [00:22:20](#)

قال او ركبانا بعضكم يقاتل وهو فارس يعني على دابته على خيله فيقاتل يصلى لو ما اتجهت القبلة لو ما اتجهت القبلة لان الان
التحتمت الجيوش والتحتمت اه الصنوف في القتال - [00:22:40](#)

لكن لاحظوا وش يدل عليه هذا له؟ حتى وانت الان مشتبكون في القتال وهناك تتطاير الرقاب وضرب الرقاب ومع ذلك صلوا عليه
على عظم الصلاة وانها لا تسقط بحال وهذا هو القول الحق ان الصلاة لا تسقط عن المسلم ما دام عقله باقيا - [00:23:01](#)

بخلاف قول بعض اهل العلم انه اذا شل شللا كاملا لم يبقى معه الا عقله فقط لا يتحرك شلل كامل لكن عقله باقي يقول تسقط عنه
الصلاه. لانه يستطيع الحركة في بدنها. الصحيح انه يلزم الصلاة. ما دام العقل - [00:23:31](#)

باقيه هذا يدل على بالصلاه. كيف بالناس الذين يتربون الصلاة ويتهانون بالجمع وبالجماعات عافانا الله واياكم. ومع ذلك يرون انهم
لم يخطئوا ولم يقصروا بشيء عافانا الله واياكم نسأل الله العافية والسلامة - [00:23:53](#)

اذا ركبان جمع راكب. الرجال جمع راجل اذا امنتكم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون اذا امنتكم فاذكروا الله على قولين
من العلماء من قال اذا امنتكم اكثروا من ذكر الله عز وجل - [00:24:13](#)

ومن العلماء من قال فاذكروا الله اذا امنتكم اي صلوا واتوا بالصلاه لان اعظم ما في الصلاه عبد الله اعظم ما في الصلاه هو ذكر الله.
احسنت. ذكر الله تعالى. الدليل - [00:24:31](#)

اقموا الصلاه قوله عز وجل في الاية اه لا الله الا الله يقول ولذكر الله اكبر ولذكر الله اكبر ما ايش؟ اكبر ما في الصلاه طيب واقم الصلاه
ان الصلاه تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر. فذكر الله في الصلاه اعظم - [00:24:50](#)

من نهيتها عن الفحشاء والمنكر. اعظم ما فيها ذكر الله اعظم عبادة بعد الفرائض والفرائض فيها ذكر الله. هو ذكر الله تبارك وتعالى
طيب لان الذكر يطلق على نوعين يطلق على العبادة - [00:25:15](#)

ويطلق على ذكر اللسان. العبادة قوله تبارك وتعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. ضنكا. وش هي الضنك الظيفة الحرجة
الحرجة عشتها حرجة في الدنيا لانه اعرض عن ذكري اعرض عن عبادة الله عز وجل - 00:25:33

ونحشره يوم القيمة اعمى سبحانه الله ضيق في الدنيا والآخرة. نسأل الله العافية والسلامة طيب ومن اعرض عن ذكري فان له
معيشة ضنكا هذا الذكر الاول وايضا هذا العبادة. قوله تبارك وتعالى - 00:25:55

وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادتي. فالعبادة ذكر والذكر عبادة واما ذكر اللسان قوله تبارك
وتعالى فاذكروني ايش؟ اذركم. اذكروني باللسان. لا انا اذركم بالاجر والثواب. وايضا والذاكرين الله كثيرا والذكريات اعد
الله لهم مغفرة واجر - 00:26:14

ثم قال تعالى فاذكر الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. كما وش تسمى هذه؟ تسمى عند اهل العلم تعليلا كما ان الله عز وجل تفضل
عليكم بان علمكم اشياء لم تعلموها. ومن عليكم بالعلم - 00:26:43

الذى لم تعلموه قال تعالى لنبيه صلى الله عليه واله وسلم وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما. وقال تعالى علم ما لم
يعلم. اذا كل نعمة بك فهي من الله - 00:27:07

نعمه العلم نعمة العقل نعمة المال نعمة الدين نعمة العمل كل نعمة هي من الله الدليل وما بكم من نعمة فمن الله هذا يسمى اسلوب
استغراق كل نعمة في الوجود فهي ممن؟ من الله تبارك وتعالى - 00:27:25

كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون كما ان الله عز وجل امتن عليكم بالعلم اذا اعملوا بهذا العلم اعملوا بهذا العلم. ولذلك بعض العلماء
اشكوا عليه. يقول الان هل تفید کما الان التشبيه؟ لا - 00:27:46

لا تفید تشبيه بل تفید التعليم عندها يزول الاشكال معك اين عند قوله صلى الله عليه واله وسلم اللهم صلي على محمد وعلى ال
محمد. كما صليت على ابراهيم. يقول المشبه من هو؟ نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:28:05

والله شبهوا بمن؟ سيدنا ابراهيم. بابراهيم صلى الله عليه وسلم. ايهم افضل بالاجماع نعم. نبينا صلى الله عليه وسلم افضل البشر
وافضل الانبياء والرسل. وسيدتهم وخاتمتهم بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - 00:28:30

اذا كيف يكون تشبيه عادة المشبه به يكون افضل انه مشبه اقول الان انت كالقمر ايهم افضل؟ القمر القمر لا شك لان شبهتك بالقمر
ولا لا ما يصح ان اقول القمر - 00:28:48

كزيد ما يمكن ولا لا؟ في نظر الناس يعني طيب اذا ماذا تفید كما هنا؟ تفید التعليم اللهم انك قد صليت على ابراهيم واله عليهم
الصلاوة والسلام. صح فكما انك صليت عليهم يعني بما انك صليت على ابراهيم عليه الصلاة والسلام فصلي على محمد وال محمد
صلى الله عليه وسلم - 00:29:09

اتضحت ولا ما اتضحت؟ نعم. طيب وفي اقوال اخرى في هذا في تفسير الصلاة الابراهيمية ما دام ان الله عز وجل هو الذي علمك
وفوق كل ذي علم عليم. فاسأله دائمًا ان يعلمك - 00:29:34

اسأله تعالى دائمًا ان يعلمك العلم النافع والعمل الصالح قال تعالى والذين يتوفون منكم يتوفون هذا فعل مضارع ايش؟ من يكمل
مبني. الله يفتح عليك مبني لما لم يسمى فاعله وبعض العلماء يسميه يقول مبني على المجهول والافضل لما لم يسمى فاعله -
00:29:50

اذا يتوفون فعل مضارع. وبعضهم يقول مبني للمعلوم ايضا. وبعضهم يقول مبني للمجهول. ومبني على ما لم يسمى فاعله. طيب ما
الذى يكون معه؟ فاعله او نائب فاعله؟ نائب فاعله. اين نائب فاعله - 00:30:18

نعم والذين يتوفون هذه محمد له الله يفتح عليك. الذي يصوم استرح. والذين يتوفون منكم. يتوفون الان؟ قال زميلك. ايه مضارع
مبني على ما لم يسمى فاعله وهذا يسمونه مبني للمفعول او مبني للمجهول. والنائب الفاعل يتوفون عند كذا. وبين نائب الفاعل -
00:30:34

احسنت. بارك الله فيك. اجابة جميلة موفقه. يقول صحيح نائب الفاعل الواو. والذين يتوفون منكم. من توفاهم الله تعالى الله هو

المتوفي. الدليل الله يتوفى الانفس حين موتها الملائكة ايضا تتوفى - 00:31:04

توفته رسالنا ملك الموت ايضا يتوفى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. احسنتم ما معنى هذا؟ المتوفي هو الله هو الامر بالوفاة ملك الموت هو الذي يباشر الوفاة قبض الروح - 00:31:27

الملائكة ملائكة الرحمة توفته رسالنا. اما ان يكون من اهل الایمان فتقبض روحه وتأخذ روحه من ملك الموت من هم ملائكة الرحمة الله يجعلنا واياكم من المرحومين واما ان يكون من الكفرة الفجرة - 00:31:51

فالذى يأخذ روحه من ملك الموت هم ملائكة العذاب. اعاذنا الله واياكم من العذاب والذين يتوفون منكم يعني يموتون ويدرون ما نرجع اليها مرة اخرى تكلمنا عنها سابقا يعني يتذرون يذر فعل مضارع - 00:32:09

احذر فعل امر ما في فعل ماضي من لفظه طيب يتذرون ازواجا يعني زوجات وصية ازواجا يعني يوصون وصية او فليوصوا وصية. لهؤلاء الزوج وهذا كان فيه بداية الاسلام وكان ايضا في - 00:32:28

جاهليه قبل ان تحدد عدة الوفاة باربعة اشهر وعشرة كانت العدة كما سيأتي هم يتذرون ازواجا وصية فليوصل لهن وصية يقول اخونا اه محمد يقول كيف اه تقول انت الان فليوصوا وصية. هم توفوا الان ماتوا - 00:32:52

نقول قبل ان يموتوا يوصوا وصية طيب وبعض العلماء قال تقرأ وصية لازواجاهم ما اعرابه؟ قال فعليهم وصية لازواجاهم. عليهم ان يكتبوا وصية لازواجاهم. هل كان في بداية الامر ولكن نسخ - 00:33:17

متاعا الى الحول. يمتنع الى الحول الى سنة كاملة في البيت ما يخرجونهم غير اخراج. لا احد يخرجون ولا احد يضيق عليهم. هذا كان في بداية الاسلام. وكان ايضا في ايام الجاهليه - 00:33:37

يقول فان خرجنا هن اردننا الخروج طيب فلا جناح عليكم سبحان الله عليكم ايهما الرجال. طيب النساء هن اللي اخرجن فلا اثم عليكم انتم لماذا اصبحنا نحن المخاطبين بهذا. لماذا؟ قال لان الرجال هم القوامون. يعني النساء وهم المسؤولون - 00:33:54

وخذوها قاعدة مفيدة جدا باذن الله عز وجل اذا اجتمع في الخطاب رجال ونساء قليل او كثير فان الخطاب يغلب عليه الخطاب بصيغة الذكورة او الانوثة. الذكور الذكور. ولذلك لاحظ الایات التي في سورة الاحزاب يريد الرافضة ان يستدلوا بها - 00:34:23

قاتلهم الله ما اجهلهم يقول عند قوله تعالى واذكرون ما يتلى في بيوتكم الایات ينسى النبي يا نساء النبي الى ان قال في الایات انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. لماذا قال عنكم؟ اذا ما المراد نساء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:52

لماذا لم يقل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس نقول لو قال بصيغة النساء فقط الاناث لم يدخل ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون من الرجال معهم. مثل علي والحسن والحسين - 00:35:13

لكن لما صارت نساء النبي صلى الله عليه وسلم هن الاصل. هن اهل البيت الاصل واراد ان يدخل الله تعالى معهم مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة من النساء لا اشكال. بقي علي والحسن والحسين رضي الله عنهم جمیعا وعن امهاتنا. جمیعا - 00:35:34

ماذا قال؟ ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم ويطهركم تطهيراما ثم بعد ذلك بالایات قال واذكرون ما يتلى في بيوتكم من ایات الله والحكمة. طيب اذا خطاب النساء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:56

فلما اراد ان يدخل معهم من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم في اهل بيته الحسن وقبله علي والحسن والحسين اتى بصيغة الذكر عكستم؟ هنا يقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلنا في انفسهن من معروف - 00:36:15

يعني هناك معروف متعارف عليه لا يخالف الشرع لا حرج على هؤلاء النساء اذا خرجنا اذا خرجنا هؤلاء النساء لا حرج عليكم. لماذا لانهن اخترن ذلك وانتم لم تخرجوهن من البيوت اصلا - 00:36:40

طيب قوله تعالى وصية لازواجاهم متاعا يعني متوعهن متاعا الى الحول الى تمام الحول وهو السنة. غير اخراج يعني لا تخرجوهن فان خرجن يجوز لهن الخروج هذا قبل نعم قبل الاسلام وفي بداية الاسلام ومر معنا - 00:37:02

ان المتوفي عنها زوجها الاسلام اذا لم تكن حاملا فانها تعتد اربعة اشهر وعشرا لا تخرج من البيت الا لحاجة او لضرورة ثم قال تعالى والله عزيز حكيم. قوي غالب ممتنع. العزيز يؤخذ منه ثلاث صفات - 00:37:24

طبعا هي العزة ما هي العزة؟ القوة والغلبة والمناعة قوي غالب ممتنع. انكم لن تبلغوا ظري فتظرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يمتنع سبحانه وتعالى. لا تنفعه طاعة الطائعين ولا تضره معصية العاصين. لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم - [00:37:45](#) كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم من هم؟ نبينا صلى الله عليه وسلم. ما زاد ذلك في ملكي شيئا. ولو ان اولكم واخركم انسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم - [00:38:12](#)

ما نقص ذلك من ملكي شيئا والله عزيز حكيم. يعني قوي عليكم. انتبهوا. قوي عليكم سبحانه وتعالى. قادر عليكم. لا احد يؤذني النساء او يصنع معهن ما خالف الله لا انتبهوا. حكيم هو الذي امركم بهذه الاحكام الشرعية. نعم. هو الحكيم - [00:38:27](#) اعلم بمصالحكم من انفسكم واعلم بما يكون في قلوبكم واعينكم وفي ظواهركم وبواطنكم وبين المطلقات متاع بالمعروف حقا اه على المتقين. المتاعب بالمعروف من هي المطلقة التي لها متاع على خلاف بين العلماء - [00:38:49](#)

من قال الغير مدخول بها ومنهم من قال المدخل بها ولم يفرض له مهر. الكلام فيها طويل وال الصحيح ان لكل مطلقة متعة سواء دخل بها او لم يدخل بها مرض لها مرض او لم يفرض لها مرض لها متعة. هذه المتعة يعني متاع بالمعروف - [00:39:14](#) بالمعروف لو قال قائل قبل الدخول واضح وقبل فرض المهر واضح. لكن المرأة دخل عليها زوجها واعطاها مالا ودخلت عنده ثم بداره ان يطلقها. لماذا يمتعها بعطيها متاعا لماذا؟ يا نساء النبي او يا ايها النبي قل لازوا جك ان كنتن تردن الله ورسوله طيب - [00:39:38](#) تربى الحياة الدنيا وزينتها فتعالى امتع كله واسرحكن سراحها جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منken اجرا عظيما. هذا دليل على ان المطلقة بعد الدخول وبعد حصولها على - [00:40:00](#)

طيب فاذا طلقت فان لها ايش المتاع المتاع بالمعروف. ما يقدر او يحدد بثمن ولكنه يعطى بالمعروف وبين المطلقات هي متاع جميع المطلقات. لهن المتاع القول الصحيح بالمعروف ما تعارف عليه الناس في عرفهم حقا على المتقين - [00:40:20](#) لو قال قائل هذا خاص بالمتقين. نقول معناه اتصفوا بالتقى وادفعوا لهن المتاع. هذا المعنى ما هو انت اذا كنت منتقى لا تفعل هذا لا قوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين. اذا اتصل بالتقى حتى يتقبل الله منك عملك. هذا حث لكم يا عشر المؤمنين على ان - [00:40:45](#)

اتقوا الله تعالى. كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعلقون. يبين لكم الایات الشرعية من اجل ان تعلقونها وان تعملوا بالعلم النافع وهذا هو العمل الصالح. تعلقون لانه لا ينفع بايات الله الا من؟ الا العاقلون - [00:41:07](#) الا العاقلون وما يعلقها الا العالمون. طيب فلا بد ان تتصف بالعقل الذي ينفع بايات الله عز وجل معنى ذلك ان من لم ينفع بايات الله فليس بعاقل. صح او خطأ - [00:41:30](#)

صح لان العقل عقلة حق المطبوع وعقل مسموح العقل المطبوع الجبلة اذا جاءك انسان مجنون من الولادة هل يؤاخذ؟ لا. لا. هل يخاطب بالشرع؟ لا. انفع عنه العقل المطبوع. طيب لو - [00:41:49](#) الانسان ذكي واخر اقل منه ذكاء. هل هذا يؤجر على الذكاء وهذا يأثم على قلة الذكاء؟ اخ عبد العزيز لا طيب هذا المطبوع ليس بيديك انت بل بيدي الله عز وجل. اما المسموم - [00:42:12](#)

فهو العقل الذي يجعلك تستفيد من ايات الله. هذا هو الذي تؤجر عليه. اذا عملت به وتوّزرت اذا لم تعمل باية الله عز وجل واضح حوله؟ الوقت لكم الليلة ان شاء الله تعالى - [00:42:28](#)

الوقت لكم ان شاء الله طيب لعلكم تعلقون اسأل الله ان يجعلني واياكم من الذين يعلقون. من يذكر لنا اية فيها اعتراف اهل النار انا بینت الظاهر وضحته ما شاء الله عليك. هذا استنباط جيد - [00:42:43](#)

يعترفون اهل النار بانهم لا سمع لهم ولا عقول. الان لو مررت تاجر او كافر فقلت انت لا تسمع ولا تعقل. ما معك عقل. شيقول؟ يقول اذا مجنون؟ فتقول نعم مجنون - [00:43:03](#)

بل انا عاقل واعقل منك الكافر الذي يكون في النار. ماذا يقول يوم القيمة؟ وقالوا لو كنا نسمع سماع ادرك وسماع انتفاع او نعقل كان لنا عقول عقول تدلنا وترشدنا الى ان نتبع شرع الله وآيات الله ما كنا في اصحاب السعير - [00:43:21](#)

ما كنا في اصحاب السحر لهربنا من السعير واضح او لا؟ ولكن ليس لهم اسماع ولا عقول في الدنيا اي سمع سماع الانتفاع كذلك العقول ليس لهم عقول ينتفعون بها. وانما لهم عقول - 00:43:50

عقول مطبوعة او عقول مسموعة. عقول مطبوعة. طبعهم الله عز وجل على انهم يعروفون ويدركون النافع من الضار في امور في الدنيا ولكن في امور الاخرة لا ينتفعون ولذلك اعترفوا على انفسهم عندما كانوا واصبحوا من اهل النار انهم ليسوا بعقلاء وليسوا - 00:44:09

العقلين وليس لهم عقل عافانا الله واياكم. قال تعالى فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير نعوذ بالله ان تكون من اهل السعير. نعم. والله اعلم عندك سؤالين او عندك سؤالان يا سالم تدقق علينا بيت - 00:44:33

سؤالان من عبد الرحمن الحمد لله اذا ما انتم مستعجلين خلوا درس التوحيد بكرة انا اجبت على هذا في الدرس مركز ساحل بالسحر ما اعجبت على هذا في الدرس ما حكمه - 00:44:52

حرام حرام واما فك السحر بالقرآن والسنة والنشرة ها؟ يجوز؟ لا شك يجوز وامن سحر واما بسحر وحله بالوحى نصا يشرع اما بسحر مثله فيمنعون. احسنت لا يشرع نعم نعم - 00:45:13

نعم عدة المرأة قبل الاسلام كانت عاما كاملا ما تخرج من البيت. ولا تغسل ولا تتنظف وتبقى حول كامل في البيت فاذا كان في نهاية الحول اخذت شيئا من من اه اعزكم الله من رجيع الحيوانات - 00:45:37

ودركت به نفسها ثم خرجت ثم خرجت رمت بهذه البيرة من الرجيع وخرجت لأن هذه المدة التي جلستها على زوجها كاملة لا تساوي اعزكم الله هذه البيرة هكذا. لما جاء الاسلام نسخ هذا الامر وبقى ايش؟ اربعة اشهر - 00:45:59

وعشرا تبقى في البيت. حتى لو طالب الورثة قالوا تخرج من البيت نريد ان نثمن البيت ونبيعها ولا يجوز ان يخرجوها منه طيب ما يخرج من البيوت حتى تنتهي العدة. نعم - 00:46:25

والله اعلم - 00:46:38